أما الرأى القـائل بأن الحركة الجديدة فى النقد الأنثوى لن تهتم ـ كما هو مؤكد ـ بتطوير رؤيـة أنثوية جديدة فحسب ، وانمـا بتطوير رؤية خنثوية أيضـا ، فيعتبر ـ عند البعض ـ أحـد التعديـلات أو التصوييات المفيدة التى تنجت عن الحركة • والدعوة الى الخنثوية فى أبسـط أشـكالها ـ (والتى يجب ألا يخلط مفهومها بمدلول الشذوذ الجنسى ، أو بالأحرى الجنسى المثلى) ـ تتردد فى تعليقات نقدية كثيرة ، منها تعليقات الناقدة جوزفين دونوفان • فهى تفترض أن الثقافة الأمريكية حتى الآن ، قد تكيفت وصيغت طبقا لوجهة نظر ذكوريه • ومن ثم ، ستعمل الحركة الجديدة النشطة على ضم جماليـات الذكر وأحاسيسـه ، الى جماليات الأنثى وأحاسيسها ، وبالتالى على اثراء تلك الثقافة ، ان لم يكن على تحررها وانطلاقها • ويمكن الرجوع الى هـذا الرأى ـ فى شكل مطول ـ فى مقالة أنيس برات ـ التى سبق الاشارة اليها ـ وفى كتاب خاص وضعته كارولين هيلبرون يدعى « نحو اعتراف بالخنثوية » ، نشر فى نيويورك عام ١٩٧٣ • ويهتم هذا